

الدر المنثور

أتدري فيم أنزلت هذه الآية ؟ قلت : لا .

قال : نزلت في إتيان النساء في أدبارهن .

وأخرج البخاري وابن جرير عن ابن عمر فأتوا حرثكم أنى شئتم قال : في الدبر .

وأخرج الخطيب في رواة مالك من طريق النضر بن عبد الله الأزدي عن مالك عن نافع عن ابن عمر في قوله نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم قال : إن شاء في قبلها وإن شاء في دبرها .

وأخرج الحسن بن سفيان في مسنده والطبراني في الأوسط والحاكم وأبو نعيم في المستخرج

بسند حسن عن ابن عمر قال : إنما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله نساؤكم حرث لكم . الآية .

رخصة في إتيان الدبر .

وأخرج ابن جرير والطبراني في الأوسط وابن مردويه وابن النجار بسند حسن عن ابن عمر " أن رجلاً أصاب امرأته في دبرها زمن رسول الله صلى الله عليه وآله فأنكر ذلك الناس وقالوا : اثفروها .

فأنزل الله نساؤكم حرث لكم .

الآية " .

وأخرج الخطيب في رواة مالك من طريق أحمد بن الحكم العبدى عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال " جاءت امرأة من الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وآله تشكو زوجها فأنزل الله نساؤكم حرث لكم .

الآية " .

وأخرج النسائي وابن جرير من طريق زيد بن أسلم عن ابن عمر .

أن رجلاً أتى امرأته في دبرها فوجد في نفسه من ذلك وجداً شديداً فأنزل الله نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم .

وأخرج الدارقطني في غرائب مالك من طريق أبي بشر الدولابي نبأنا أبو الحرث أحمد بن سعيد نبأنا أبو ثابت محمد بن عبيد الله المدني حدثني عبد العزيز محمد الدراوردي عن عبد الله بن عمر بن حفص وابن أبي ذئب ومالك بن أنس فرقهم كلهم عن نافع قال : قال لي ابن عمر : أمسك على المصحف يا نافع فقرأ حتى أتى على نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم قال لي :

أتدري يا نافع فيم نزلت هذه الآية ؟ قلت : لا .

قال : نزلت في رجل من الأنصلي أصاب امرأته في دبرها فأعظم الناس ذلك فأنزل الله نساؤكم
حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم .
الآية .

قلت له : من دبرها في قبلها ؟ قال : لا إلا في دبرها .
وقال الرفا في فوائده تخريج الدارقطني نبأنا أبو أحمد بن